

رسميون وزوجيون يطمنون الأهالي... وفاعليات المدينة لم تنل لحد

مزيد من الإجراءات الميدانية لانسحاب "الجنوبي" من جزين

أكد رئيس المجلس السياسي في حزب الله الثالث محمد رعد أن أمن المناطق المحسورة التي يتم انسحابها ستكون في عبء الدولة اللبنانية التي يعود لها اتخاذ الإجراءات والحقوق التي تراها مناسبة.

ورأى الثالث أحمد كرامي أن الانسحابات هي أولى خطوات المساومة المدعومة من وحدة الشعب والحكم ولكن هناك من خطر في الانسحابات التي قد يكون الخطر هو احتلالها أجزاء من جنوب لبنان من حكومة الصدام، وأن هذا بموجب رئيس الجمهورية أميل لحود من موضوع الانسحاب.

أكد نائب الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني سفيان شمس الدين منزعجاً من على ضرورة إقرار المساومة بكل أشكالها وطالب السلطة بحمل مسؤولياتها في حفظ أبناء جزين وصيانة أمنهم. أما مطالب العدو وعملاته فرفض رفضاً من دون مواربة.

وأصدر تجمع أبناء جزين في التيار الوطني الحر بياناً خاطب الأهالي بالقول: لا تخافوا، فائخوف ليس من صيغكم، ولا تخافوا لتأخر ولا تطأوا الحصانة من أخذ ولا تطرقوا الأبواب، فهذه مسؤولية من يجب أن يكون مسؤولاً ولا تسألوا أحداً عن موقفه أو قراره فهذا واجب عليه وليس من منتهى الظلم أنما كما أنتم أحراراً بالخيار والانتقاء.

يتحقق الانسحاب من كل المناطق الجنوبية في أقرب وقت انسحاباً مع القيسران الدولي الرقم ٤٢٥، والقرار عن تقبوله بأن تقوم السلطة اللبنانية السياسية والأمنية بواجباتها الوطنية. وتوالت المواقف من احتمال الانسحابات من جزين وتوقع النائب فارس بوزن حصول انسحاب تكتيكي وأمني أكثر مما هو انسحابات سياسية، وقال: إن الانسحابات الفورية من جزين غير مطابق للقرار ٤٢٥ وليس خالفاً من الإفراج، وعلى الدولة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بنسب سلطاتها وعلى المقاومة أن تتعاطى بمنتهى الحكمة والخبر بحيث لا تقع في الاستفزازات.

وأعرب رئيس لجنة الدفاع والأمن اللبنانية سامي الخطيب عن تخوفه من قيام المضاربات الإسرائيلية في جزين بخلق مشكلات للثقات، معتبراً أن إرسال الجيش إليها له محاذير كبيرة، واقترح أن تتولى قوى الأمن الداخلي واجباتها في المنطقة.

وقال النائب نيار نكاش: «ما كان الانسحاب ليحصل لولا الضمود الذي تحلّى به أهل جزين والمقاومة التي حققت الانتصار ولو الانتصار فأريكت العدو وانهدت العالم، وطالب الدولة أن تحترم أمزجتها وتحمّل مسؤولياتها».

أمس التي بيروت للقاء مسؤولين لبنانيين واستجعدت مضايير جزينية عقد مثل هذا الاجتماع وأكدت أن فاعليات جزين بنوابها وشخصياتها السياسية والروحية ليست في وازد المشاركة في هذا النوع من الاجتماعات وإن كل ما ينبغي أن يعني هذه الفاعليات خلاص منطقة جزين من الأزمة التي تعيشها منذ سنوات كي تكون من ضمن المناطق التي تحضنها الدولة ومؤسساتها.

وفي هذه الأطار، نفى الثالث سالم عليمه لأي اجتماع سيعقد في مرجعيون وقال: «حتى لو كان هناك مثل هذا الاجتماع فانا لست معنياً به»، وقال أن وجوده في المنطقة هو لمصلحة الأهالي والوقوف إلى جانبهم.

وعقد رئيس أساقفة صيدا ودير القصر المطران مطانوس الخوري اجتماعاً في جزين مع أهالي المنطقة، ولفت في تصريح له أنه لم تطفئت من المزارع المعتمة حملت جزين تان المنطقة ستعتم نالستوء والطمسنة. وجاءت الزيارة بعد لقائه أمس رئيس الحكومة سليم الحص ودعا منسؤوليات صيدا ومرجعيين وتواترهما للروح الأثوثكن المطران الياس ككوري القادم من مرجعيون أهالي جزين التي عدم مغادرة المنطقة لأن ليس هناك ما يجسر ذلك، ونمى أن

نقى الوضع في منطقة جزين متصديراً الالتمامات الرسمية أمس وأكدت مصادر حكومية أن «مسألة انسحاب جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل منها حدية، في حين واصلت الميليشيات إجراءاتها الميدانية حديثاً لانسحاب.

بيروت - «الحياة»

أكدت مصادر حكومية أمس أن السلطات المعنية تواصل اتصالاتها من أجل نقل جزين إلى حصن النولة، من دون أمان أو أكلاف، وقالت إن الخطوة التي تقوم بها عملاء إسرائيل لانسحاب من جزين جديدة وهم يعدون المغادرة قريباً.

في حينها، نقلت وكالة الأنباء المركزية، عن مصادر حكومية أن بدء الانسحاب من جزين بات وشيكاً جداً، مشيرة إلى احتمال كبير أن يبدأ في خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة وهو يستكمل ضمن مهلة تتراوح بين خمسة وعشوراً، وعلى الصعيد الميداني أقدمت منطقة جزين عن حركة نقل للعناصر الحسنية والمعدات العسكرية في اتجاه الشريط الحدودي، المحتل في حين تواصل تفكك المزيد من المنشآت والمواقع العسكرية.

وأضافت معلومات من المنطقة عن إخماد مريض مدغمية في سحلة عين زور في جزين وتفكك مركز تحصن في عين تغرة وموقع مراقب منظم لها في كروم

الأرز لجهة منطقة الشوف والذي يشرف على معبر بانر. كذلك فككت أعمدة إرسال أجهزة الاتصال والتنصت العسكرية في موقع ضهر الرملة ونقله مع الأجهزة التابعة له التي تشرف على معبر كفرحونة.

وتذكر قادمون من المنطقة أن شاحنات عسكرية شوهدت وهي تنقل معدات وتجهيزات المواقع التي مخبر كفرحونة وأن معظم تحصينات المواقع التي أخلت قد تم تفجيرها.

وشهد معبر كفرحونة منذ الصباح حركة عبور كثيفة لنواب وسياسيين وعند من مرانلي وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية في اتجاه جزين، ومن أبرز العابرين النائب نديم سالم والنائب السابق ديمون رزق وأقنادات متصديراً أمنية أن عناصر «الجنوبي» اعتقلوا صباح أمس المدرس في مدرسة جزين نبيل رحيم من منزله في المدينة التي ذلك، صرّف النظر عن الاجتماع الذي أعلن «الجنوبي» أنه سيعقد في كنة مرجعيون بين قائده «الجنوبي» اللواء انطوان لحد وفاعليات جزينية بعدما غادر البعض من هؤلاء مساء أول من